



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي وزير الدفاع هو الابن الثالث بين أربعة أبناء للمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. ولد سموه عام 1949، وترعرع في كنف عائلة آل مكتوم، العائلة الحاكمة لإمارة دبي. وبمجرد أن بلغ سموه الرابعة من عمره أشرف والده على تلقيه مبادئ اللغة العربية وتعاليم الدين الإسلامي. وبحلول عام 1955 التحق بالمدرسة الأحمدية وتلقى تعليمه فيها، وفي أغسطس 1966 سافر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم إلى لندن للالتحاق بمدرسة "بل" في كامبردج، ثم التحق سموه بكلية "مونز" العسكرية في المملكة المتحدة، حيث تلقى تعليمه العسكري.

وبعد تخرجه في كلية مونز وعودته من المملكة المتحدة، عينه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في الأول من نوفمبر 1968 رئيساً للشرطة والأمن العام، وهو أول منصب يتقلده سموه. ثم عُيّن في ديسمبر 1971 وزيراً للدفاع في أول حكومة اتحادية، وخلال هذه الفترة وُكلت إلى سموه مسؤوليات عدة إلى جانب مهمة الإشراف على مشروعات كبيرة في إمارة دبي، أهمها مشروع حوض دبي الجاف؛ أكبر مشروع من نوعه في الشرق الأوسط، ورئاسة لجنة إدارة مطار دبي الدولي عام 1977، كما وُكلت إلى سموه مسؤولية شؤون النفط في الإمارة.

وفي عام 1995 تولى منصب ولي عهد إمارة دبي، التي يحرص سموه بجدٍ ملموس على تحويلها إلى مركز تجاري وسياحي عالمي، حيث أطلق سموه عدة مبادرات ريادية رسّخت دوره كقائد لعملية التطوير والتحديث في الإمارة؛ منها، على سبيل المثال، إطلاق مهرجان دبي للتسوق عام 1995، وإنشاء مدينة دبي للإنترنت عام 2000 ومدينة دبي للإعلام عام 2001، ثم تدشين حكومة دبي الإلكترونية في أكتوبر 2001، والإعلان عام 2001 عن إقامة مشروع النخلة، أضخم المشروعات السياحية قاطبة، وإنشاء مركز دبي المالي العالمي ومدينة دبي الطبية عام 2002، وقرية المعرفة عام 2003، ومشروع "دبي لاند" عام 2004. وقد اختير سموه ضمن استفتاء أجرته كل من قناة الـ "سي إن إن" ومجلة "تايم" من بين أكثر الشخصيات تأثيراً في مجال الأعمال على مستوى العالم في 2004. وفي الرابع من يناير/كانون الثاني عام 2006، تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولاية الحكم في إمارة دبي، بعد رحيل أخيه الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.

وفي الخامس من يناير/كانون الثاني 2006 انتخبه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات نائباً لرئيس الدولة، ووافقوا على اقتراح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بتكليف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رئاسة مجلس الوزراء وتأليف حكومة جديدة تم الإعلان عن تشكيلها في التاسع من فبراير/شباط 2006.